

تفسير البغوي

قَالَ يَا ابْنَ أُمِّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي ^ص إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي

(قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي) أي بشعر رأسي وكان قد أخذ ذوائبه ، (إنني

خشيت) لو أنكرت عليهم لصاروا حزينين يقتل بعضهم بعضا ، (أن تقول فرقت بين بني

إسرائيل) أي : خشيت إن فارقتهم واتبعتك صاروا أحزابا يتقاتلون ، فتقول أنت فرقت بين

بني إسرائيل (ولم ترقب قولي) ولم تحفظ وصيتي حين قلت لك اخلفني في قومي ،

وأصلح أي ارفق بهم ، ثم أقبل موسى على السامري